كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار – كلية التربية – جامعة أسيوط
=======

متطلبات تطوير التعليم الثانوي المهني في مصر في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة

(دراسة مقارنة)

إعـداد
الباحثة / راندا ممدوح مملوك غالي

﴿ المجلد الأول– العدد الثانى – أبريل ٢٠١٩م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة الدراسة:

يعمل التعليم علي إعداد الإنسان ، وتأهيله للتعامل مع التقنيات المعاصرة والمتطورة، ومواكبة التغيرات المتواصلة في مختلف ميادين التنمية، وإعداده وتأهيله للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة في مجتمع المعلومات والمعرفة، حتي يكون قادراً علي مواجهه التغيرات المتسارعة، وانعكاساتها علي طبيعة واحتياجات المجتمع من المهن، والمهارات المتغيرة.

وتعد عملية تحديث وإصلاح التعليم الثانوي الفني والمهني عملية مهمة وخطيرة تحتاج إلي رؤية واضحة، وفكر عميق وتحديد احتياجات المجتمع ومتطلباته الحالية والمستقبلية، ومسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة، حيث بداية الألفية الثالثة، وهناك العديد من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والعسكرية التي لا يمكن تجاهلها، بل إعداد الرؤي والأليات لمواجهتها من خلال نظام تعليمي قادر علي تحقيق متطلبات التنمية وأحراز التقدم في المجالات المختلفة، من خلال تخصصات فنيه ومهنية جديدة([1]).

ويعد التدريب مدي الحياة من أولوية دول أعضاء الاتحاد الأوربي . وفي مارس لعام٢٠٠٠ طورت أوربا نظامها من التدريب والشهادة المهنية في المنظور الاوربي . وأصبحت المدرسة الثانوية المهنية ، هي الإعداد لدبلوم يشمل التعليم العام والتعليم المهني النظري والعملي ، ومن أنشطة لمشروع وفترات تدريب في الوسط المهني. ومنذ الدخول الدراسي لعام ٢٠٠٩ هناك نظام دعم شخصي للطلاب أثناء دورة ثلاث سنوات تقود إلي الشهادة الثانوية المهنية. هذا الدعم يكون مؤكد بواسطة المدرسين وموجه إلي الطلاب الذين يحتاجون إلي المساعدة الفردية . ويتمنون العمل في مشروعهم المهني ، علي سبيل المثال أو بوسطة متابعة دراستهم الجامعية ، أو تغير الاتجاه.([2])

([1]) عقيل محمد رفاعي، "تطوير التعليم المهني في مصر رؤية مقترحة في ضوء خبرات بعض الدول" ، **مجله مستقبل التربية العربية**، المجلد العشرون، العدد ٨٥. يوليو ٢٠١٢ صـ٣٣٨

([2]) "les dossiers de l' enseignement scolaire ، l'éducation nationale et la formation professionnelle en france" ، **ministère éducation nationale** 2010.p 1،٩

وتأسست المدرسة الثانوية المهنية في أوربا عام ٢٠٠٩ بهدف أن تكون من المؤسسات الممتازة من أجل المسار المهني وإعادة تشكيل الذين حصلوا علي شهادة الثانوية المهنية . هذه العمليات كانت نتيجة لعديد من الضغوط في الوسط الصناعي الذي يتطلب عمل يدوي أكثر كفاءة وأن يجد حل لجزء من الشباب في عمر المراهقة من الفشل الدراسي والضغط الاجتماعي ومن أجل التعادل من وجهة نظر الدستور لثلاثة قطاعات لطلاب المدارس الثانوية ، وهذا يعني إصلاح واسع النطاق منذ عام(١٩٨٠) ومكمل في الدخول(٢٠٠٩) حيث إن التأثيرات تكون في أيامنا مرحلة للتقييم، وواحدة من الجوانب الأكثر إثارة للاهتمام في هذا الإصلاح.([1])

هذا وتهدف الشهادة الثانوية المهنية الي تنويع العرض المدرسي للتكوين المهني وخلق مسار مهني الي جانب مسار التعليم العام والتعليم التقني، وتقويه الجسور بين النظامين التربوي والمهني من جهة وسوق العمل من جهة أخري، فضلا عن تقوية فرص الادماج المهني للشباب في النسيج الاقتصادي، كما تتيح الشهادة الثانوية المهنية الي امكانيه الدراسة بالتعليم الجامعي، وتقليل بشكل كبير من عدد الشباب الذين يغادرون نظام التعليم بدون مؤهلات، وتثمين للقطاع المهني كقطاع مؤهل .

وقد جاءت رسالة وزير التعليم القومي الفرنسي (جان ميشيل بلانكير) عام ٢٠١٨ – بفضل هذه الفوائد – بإعطاء المدرسة الثانوية المهنية الجاذبية والهيبة التي تستحقها، وتسمح لها من قوة محفزة للترقية ونقل الكفاءات من أجل الإجابة علي تحديات الاقتصاد والمجتمع . وذلك يمر بواسطة التطوير الممتاز والطلب المهني وبواسطة نقل الكفاءات منذ التوجيه، وبواسطة التطوير من العمل الجماعي وبواسطة الاصطحاب القوي للطلاب لقيادتهم إلي مواهبهم، ويربط التغيير إلى الطموح بفضل أفضل اشتراك بين التعليم المهني والتعليم العام وبفضل مكمل قوي بين التعليم والطريق الدراسي .هي مرت أيضا بواسطه طرق أكثر من رؤية صورة الشهادة الثانوية المهنية التي سوف نستطيع من الآن فصاعداً أن يحصل علي ٣ سنين و اختيار نهائي مهني أو اختيار استكمال الدراسة الجامعية أو الإدراج المهني وريادة الأعمال . مع مدرسين من المدرسة الثانوية المهنية ورؤساء المؤسسات ومجموع من الشركاء في العمل نحن

([1]) Alessandro Bergamaschi , Catherine Blaya et Solange Ciavaldini-Cartaut , « Les élèves en formation professionnelle au-delà des idées préconçues. Le cas des « lycées des métiers » », **L'orientation scolaire et professionnelle** [En ligne], 5/1 | 2016

نبني مدرسة مهنية موجهة علي التدريب في مهن المستقبل وعلي امتياز مهني الذي يمر بواسطة الفخر من تعلم مهنة اليوم وأيضا أكثر غداً في تشكيل شباب مهني ضليع ومواطنين مزدهرين؛ لتكون المدرسة الثانوية المهنية أمرًا ضروريًا في مستقبل بلدنا.([1])

وهناك خطة في أوربا لمكافحة الصعوبة المسجلة في مجموع التغيرات الهامة : هذه الخطة لم تكن إجابة منفردة، وذلك بتوضيح الإجراءات والسياسات المرتبطة بجانب المدرسة الثانوية المهنية علي الصعيد القومي والأكاديمي، وإصلاح المسار المهني، والوقاية من الفشل الدراسي ومكافحة الغياب، والصعود بقوة لمسار الاكتشافات للمهن والتدريب، وتطوير المساهمات المرتبطة بالكليات، وتنفيذ قاعدة عامة التي تطور بجانب الكليات ومتابعة المدرسة الثانوية المهنية من أجل ضمان لكل واحد إتقان كل الكفاءات لتأسيس الخبرات الأساسية .([2])

وهناك عائلة المهن التي تجمع العديد من تخصصات الشهادة الثانوية المهنية والتي تنظم علي أساس الكفاءات والمهارات المهنية، وتسمح للطلاب اكتساب أول ركيزة مهنية واكتشاف المهن بجانب النشاطات وهي: مهن فنون الرسم والجرافيك، ومهن غذائية مثال تقديم طعام جاهز من جزارة وخبازة ـ حلويات وأسماك. ومهن الجمال والرفاهية من مستحضرات التجميل والبرفانات وتصفيف شعر. ومهن البناء المعماري. ومهن فنادق ومطاعم مثال طبخ و تجارة وخدمات المطاعم، ومهن أخشاب من تصنيع وتركيب أخشاب ونجارة. مهن تصنيع منتجات ميكانيكية مثال تصنيع هياكل سيارات. مهن صيانة مثال صيانة وسائل مواصلات نقل بري ودرجات نارية ومعدات زراعية . ومهن تحويل الطاقة مثال فني تبريد وتكيف وفني غاز. وهناك تخصصات من مهن أخري مثال مهن فنون حجرية ومهن تنجيد الأثاث . ومهن الموضة والملابس . ومهن تصنيع الجلود مثال الأحذية، ومهن القيادة من وسائل المواصلات بري ونهري . ومهن أمن ومهن إدارة التلوث والحفاظ علي البيئة من نظافة وتعقيم.([3])

([1]) Jean Michel blanquer، **ministre de l 'éducation nationale** , Dossier de présentation "Transformer le lycée professionnel : former les talents aux métiers de demain" ، jeudi 17 mai 2018. P1
http://www.education.gouv.fr/cid130792/transformer-le-lycee-professionnel-former-les-talents-aux-metiers-de-demain.html

([2]) ministère de l éducation nationale_ ministère de l'enseignement supérieur et de recherche _ "lutter contre difficulté scolaire en lycée professionnel" _ **académie Créteil** _ rentrée 2012 .p 3.

([3]) organisation de la seconde professionnelle par familles de métiers calendrier prévisionnel"، **ministère de l'éducation national et de la jeunesse**,2019
http://ww2.ac-poitiers.fr/ecogest/spip.php?article1617

ويشمل التعليم الثانوي المهني بمصر ثلاثة أنواع (التعليم الثانوي الصناعي المهني ، التعليم الثانوي الزراعي المهني ، والتعليم الثانوي الفندقي ثلاث سنوات . إعداد مهني).

التعليم المهني هو فرع من التعليم الفني الزراعي والصناعي يلتحق به الطلاب الذين حصلوا علي الشهادة الإعدادية المهنية التي تم إنشاؤها بقرار وزاري رقم (٢٠٩) بتاريخ ١٩٨٨/٩/١.([1])

ومثال المدراس الثانوية المهنية الزراعية نظام السنوات الثلاث أنشئت هذه المدارس لقبول الطلبة الحاصلين علي شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي و(إعدادي مهني) وهي –حالياً – ملحقة بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات ويمنح الناجحون في نهاية الصف الثالث شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية الزراعية نظام السنوات الثلاث إعداد مهني.([2])

وفي عام ٢٠١٦ حصلت مصر علي منحتين لمشروعين احدهما " مدرسة ثانوية مهنية جديدة " بمجمع التعليم التكنولوجي المتكامل الايطالي المصري في ديمو التابع لصندوق تطوير التعليم، ويأتي ذلك في اطار التعاون التنموي المستمر بين مصر وايطاليا ويهدف الي تحسين نظام التعليم المهني والفني من اجل سد احتياجات سوق العمل المصري وتعزيز القدرة التنافسيه للفنين المصريين في الاسواق الاقليمية والعالمية، وستقدم المدرسة الثانوية المهنية الجديدة برنامج لمدة ثلاث سنوات.([3])

([1]) مني كمال عبدالله حسين العربي " دور مقررات التربية الدينية الإسلامية في نمو القيم الخلقية لدي طلاب المدارس الثانوية الزراعية والصناعية المهنية في مصر " **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة أسيوط ،٢٠٠٦.

([2]) http://portal.moe.gov.eg/Departments/technical/Pages/Agronomist.aspx

([3]) وزيرة التعاون الدولى توقع منحتين مع صندوق تطوير التعليم ضمن برنامج مبادلة الديون الإيطالية بقيمة ٩٠ مليون جنيه،**وزارة الاستثمار والتعاون الدولي**،جمهوريه مصر العربيه، ظهر الاربعاء ٢٤ اغسطس ٢٠١٦

http://www.miic.gov.eg/Arabic/MediaCenter/News/Pages/-وزيرة-التعاون-الدولى-توقع٦٦٨١.aspx

وكما أن تعززت المنظومة التعليمية المغربية بإحداث البكالوريا المهنية (الشهادة الثانوية المهنية)، من أجل الاستجابة لحاجيات الاقتصاد الوطني من الأطر المؤهلة في بعض التخصصات الواعدة، ومواكبة المخططات التنموية المهيكلة التي أقرها المغرب في مختلف الميادين ، وتيسير وصول الخرجين إلي مناصب الشغل، وتشجيع خلق المقاولات الخاصة ، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية،...(المذكرة الوزارية عدد ٠١/٠٠١٩ بتاريخ ٢٩ مايو ٢٠١٧ في موضوع : السماح بمتابعة الدراسة بمؤسسات التعليم العالي (المدارس العليا للتكنولوجيا / كليات العلوم والتقنيات / المدارس الوطنية للعلوم التطبيقية/ المدارس الوطنية العليا للفنون والمهن/ المسالك المهنية بمؤسسات التعليم العال ذات الاستقطاب المفتوح)، وفق الشروط المطلوبة لكل مسلك/ شهادة التقني العالي. ([1])

مشكلة الدراسة :

نحن في نهاية العقد الثاني من الألفية الثالثة نواجه العديد من التحديات علي الساحة الدولية، ومن أجل مواجهة هذه التحديات لابد من الاهتمام الكبير والمتزايد لقطاع التعليم الثانوي المهني لأنه يلعب دورا حاسماً في مواجهة هذه التحديات وصياغة المستقبل. إضافة الي الدور السلبي التي تؤديه المؤسسات التعليمية التي يجدر بها أن تراعي كلا من الجانبين المهني والأكاديمي معاً. ولكننا نتغافل عن أهمية التعليم الثانوي المهني في بناء المجتمع . ومن الاسباب التي أدت إلي ضعف واقع التعليم الثانوي المهني في مصر وعدم الرغبة للالتحاق به هو : شعور الطلبة الملتحقين بالتعليم الثانوي المهني بالحرج امام اقرانهم والمجتمع نتيجة ضعف أهمية هذا النمط من التعليم. وضعف الإدراك المجتمعي وغياب الدور التربوي الذي يتمثل بالإرشاد والتوجيه المهني ، الذي يفترض أن تساهم فيه كافه مؤسسات الدولة وبشكل خاص المؤسسات التعليمية والإعلامية، وضعف ارتباط مناهج التعليم الثانوي المهني بالواقع العملي للمهن السائدة في سوق العمل ، ارتباط فكرة الالتحاق بالتعليم الثانوي المهني بالفشل الدراسي لدي الطلبة وعدم إمكانيه الدراسة بالتعليم الجامعي.

([1]) المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهنى والتعليم العالي والبحث العلمي ، الأكاديمية الجمهورية للتربية والتكوين مراكش _اسفي ، **المركز الجمهوري للتوجيه المدرسي والمهني** ٢٠١٨

وكان عدد المقبولين بالتعليم الثانوي الصناعي المهني في العام ٢٠١٨/٢٠١٩ حوالي ١١٩٢٤٢ طالباً، والتعليم الثانوي الزراعي المهني حوالي ٣١٩٧٥ طالباً، والتعليم الفندقي ٣ سنوات . إعداد مهني حوالي ٢٠٨٩ طالباً . وفي العام ٢٠١٥/ ٢٠١٦ بلغ عدد المقبولين بالتعليم الثانوي الصناعي المهني حوالي ٨٦٥٠٤ طالباً، والتعليم الثانوي الزراعي المهني حوالي ٢٠٨٢٣ طالباً والتعليم الثانوي فندقي ٣ سنوات . إعداد مهني حوالي ١٣٧٤ طالباً .([1])

وتري الباحثة أن هناك ازديادًا في أعداد الطلاب الملتحقين بالمرحلة الثانوية المهنية ولكننا نتغافل عن أهمية هذا العدد المتزايد من قوي عاملة وتأثيره علي التنمية الاقتصادية لبلدنا مصر .

وانطلاقا من أن التعليم المهني الركيزة التي اعتمدت عليها الدول الصناعية المتقدمة في بناء التكنولوجيا الحديثة واستطاعت بذلك تطوير إمكانياتها من خلال الاعتماد علي الطاقات الفنية ورفد المؤسسات الصناعية بملاكات مؤهلة من مؤسسات التعليم المهني وحجم التقدم الصناعي في جميع الميادين، وقد أصبح التعليم المهني ضرورة اجتماعية وحضارية مطلوب الاهتمام بها اليوم أكثر من أي وقت وذلك لمتطلبات واقعنا في العصر الحديث وهو عصر التكنولوجيا والتقدم والدليل علي ذلك تجارب الدول المتقدمة صناعياً وتكنولوجياً مثل اليابان وغيرها فمثلاً أن النجاح والتقدم الذي شهدته اليابان في مجال التكنولوجيا جاء نتيجة تكفل الدول والقطاع الخاص بالتعليم المهني والتدريب وتخريج ملاكات فنية في كل المجالات، وقد أحتلت العملية التربوية لهذا القطاع مكاناً مهماً ومتميزاً بشكل كبير جداً وفي ضوء ذلك استطاعت اليابان أن تنافس كثيراً من دول العالم في مجالات التكنولوجيا والصناعة وهي مستمرة في إعادة النظر في برامجها العلمية وتطويرها بما يلائم متطلبات الحياة الأنية والمستقبلية .([2])

([1]) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، **الملخص الإحصائي للتعليم ما قبل الجامعي**٢٠١٥ /٢٠١٦ – ٢٠١٨/٢٠١٩.

([2]) انتظار جاسم جبر،" التباين المكاني لمخرجات التعليم المهني وعلاقاتها بالتنمية وسوق العمل في العراق"، **دراسات تربوية**، العدد الثاني والعشرون، ، جامعة بغداد / كلية التربية ، نيسان ٢٠١٣.صـ١٨٠.

ولقد كان من بين الأسباب والدوافع التي قادت تلك الدول للقيام بحملات الإصلاح في التعليم والتدريب المهني فيها: ازدياد معدلات التسرب من المراحل التعليمية ، خاصه التعليم الثانوي، وعزوف التلاميذ عن الالتحاق ببرامج التعليم الثانوي المهني والفني ومساراته، ودخول نسب عالية من مخرجات التعليم العام (ممن لم يكملوا التعليم الجامعي) إلي سوق العمل دون أي خبرة أو مهارة مهنية أو حرفية ، مما أدي إلي ضعف المستوي المهني لقوة العمل الذي قاد الي انخفاض نسبي لقدرة التنافس في الاقتصاد العالمي ، وتزايد حاجة سوق العمل إلي قوة عاملة متعددة المهارات، تتسم بالمرونة والقدرة علي التكليف وتغيير المهنة والعمل ضمن فريق ، وغير ذلك من الأمور التي تقع تبعيتها علي عاتق نظام التعليم المهني والتقني . ([1])

ويشكل التعليم المهني جزءاً من عملية التعليم مدي الحياة، التي تلعب دوراً حاسماً في الحد من الفقر وزيادة احتمالات العثور علي عمل لائق أو توليد الدخل من خلال العمل الذاتي .(اليونسكو٢٠٠٩)

وأن الأعمال المؤدية إلي التعليم المهني تكون نادرة خاصاً لو نحن قارنا بهؤلاء الذين يتعاملون مع التعليم العام، ومع التعليم التقني، وأن علم اجتماع العالم الدراسي مهتم بالنسيج الكلاسيكي (التقليدي) وإلي المنظمات الأكثر عامة كلاسيكية (تقليدية) (المدرسة الابتدائية، المدرسة الإعدادية، المدرسة الثانوية العامة والفنية) .ويكون التعليم في المدرسة الثانوية المهنية نادراً.([2])

كما أن الاهتمام بالتعليم المهني في الوقت الحاضر أصبح ضرورة تفرضها مساهمته الفعالة في دعم وإنجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي ترمي إلي تحسين مستويات المعيشة للمواطنين، وزياده الرفاه الاقتصادي والاجتماعي برفع مستوي الدخل القومي والفردي؛ لذلك أهتم البحث بالتعليم المهني علي أساس انه جزء من منظومة التعليم ولما له من أهمية في عملية التنمية لذا فان إعداد مخرجات التعليم علي وفق حاجة سوق العمل سيوفر للبلاد كثيرًا من الجهد والكلف.([3])

([1]) سنابل أمين مساد، "المشكلات التي تواجه التعليم المهني والتقني في فلسطين وكيفيه التغلب عليها" : دراسة تحليليه، **المؤتمر الوطني الرابع للتعليم والتدريب المهني والتقني** . فلسطين كلية هشام حجاوى التكنولوجية ، نابلس، ١٥/ نيسان / ٢٠١٥ صـ ١١.

([2]) Abir Ahmad. Le lycée professionnel et son public : des élèves partagés entre formation professionnelle et formation scolaire. **grade de Docteur en Sociologie**. Université Nice Sophia Antipolis, 2014. p120.

([3]) انتظار جاسم جبر ،" التباين المكاني لمخرجات التعليم المهني وعلاقتها بالتنمية وسوق العمل في العراق"، **دراسات تربوية**، العدد الثاني والعشرون، نيسان ٢٠١٣. صـ ١٥٣.

أهمية الدراسة :

١. أهمية الموضوع الذي تتناوله والحاجة إليه، حيث يعد ربط التعليم والعمل ،والإنتاج من أهم متطلبات التنمية في مصر في الوقت الحاضر، نتيجة للتطورات الاقتصادية والتكنولوجية، والتغيرات الاجتماعية علي المستويين المحلي والعالمي.

٢. قلة الأبحاث والدراسات حول هذا النوع من التعليم المهني؛ لأنه تعليم لا يلتحق به إلا فئات هامشية من الطبقات الفقيرة التي لا تتمتع بالتأثير الكبير في المجتمع، ومن ثم يعاني هذا النوع من الإهمال والتهميش من جانب المسؤولين عن التعليم في مصر.

أهداف الدراسة :

١. تعرف متطلبات تطوير التعليم الثانوي المهني في مصر.

٢. رصد تجارب بعض الدول المتقدمة في تطوير التعليم الثانوي المهني وأوجه الاستفادة منها.

٣. وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي المهني في مصر في ضوء الاستفادة من تجارب بعض الدول المتقدمة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما واقع التعليم الثانوي المهني في مصر ؟

٢. ما اهداف المدرسة الثانوية المهنية في مصر؟

٣. ما متطلبات تطوير المدرسة الثانوية المهنية في مصر ؟

٤. ما خبرات بعض الدول الأخري في تطوير المدرسة الثانوية المهنية ؟

٥. ما التصور المقترح لتطوير المدرسة الثانوية المهنية ؟

منهج الدراسة:

سوف تستخدم الباحثة المنهج المقارن في تحليل خبرات بعض الدول في مجال التعليم الثانوي المهني والاستفادة منها في تقديم تصور مقترح لتطوير مدرسة ثانوية مهنية في مصر .

مصطلحات الدراسة :

المدرسة الثانوية المهنية Le lycée professionnel :

هي المدرسة التي تمتلك الموهبة لتقدم لتقدمها وسيلة للطلاب نحو إدخال مباشر في الحياة العملية أو نحو استكمال دراسات جامعية ناجحة ونحو إكساب المهارات (الكفاءات) مدي الحياة . في عالم الذي يغير المدرسة الثانوية المهنية ويستطيع تطبيق فوائد عظمي : الخبرة والتضامن المدرسين والحركة التربوية التي تروي التعليم المهني الفرنسي والشركاء في العمل مع الاقاليم ومع العالم المهني الذي يسمح بذكاء جماعي في خدمه النجاح.([1])

وتعرف الباحثة المدرسة الثانوية المهنية إجرائياً بأنها :

مدرسة نظامية يلتحق الطلاب بها بعد الحصول علي اتمام شهادة التعليم الاساسي والتعليم الإعدادي المهني. وهي تجمع بين الدراسة العلمية النظرية والدراسة العملية، مما يؤهل خريجيها للانخراط في سوق العمل، والتخصص في مهنه ما او التحاقهم بمؤسسات التعليم العالي.

الدراسات السابقة :.

أولاً الدراسات العربية :_

١. دراسة : يحي حجازي ٢٠١٤ ([2])

هدفت الدراسة إلي تعرف الصعوبات التي يواجهها الطالب المقدسي في اتخاذ القرار المهني المناسب لمستوي طموحاته المهنية المستقبلية ضمن مشروع الارشاد المهني للطلبة المقدسيين والمنفذ من قبل مؤسسه الرؤيا الفلسطينية وبتمويل من مؤسسة التعاون، كما وهدفت أيضا إلي فحص الأثر للبرنامج الارشادي المهني علي قسم من طلبة العينة والذي تم تصميمه بناء علي المسح ودراسة قبلية تم تنفيذها لتحديد الاحتياجات والصعوبات التي يواجهها الطلبة في اتخاذهم القرار المهني المناسب. واستخدم دراسة مسحية في المرحلة الأولي لدراسة حجم الظاهرة.

([1]) Jean-Michel blanquer، **ministre de l'éducation nationale** , Dossier de présentation "Transformer le lycée professionnel : former les talents aux métiers de demain" ،jeudi 17 mai 2018 http://www.education.gouv.fr/cid130792/transformer-le-lycee-professionnel-former-les-talents-aux-metiers-de-demain.html

([2]) يحي حجازي، صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني وتوجهاتهم المهنية: الحالة المقدسية، **مؤسسه الرؤيا الفلسطينية القدس** ، تشرين الأول ٢٠١٤

أظهرت نتائج المسح الأولي بأن الطلبة ، بغض النظر عن حسهم، كان لديهم نفس ترتيب الصعوبات ،ولكن الذكور منهم أظهروا حدة أكبر في جميع الصعوبات مقارنة بالإناث ، سواء في الصعوبات المرتبطة بقله الاستعدادية، قلة المعرفة أو بالمعلومات المتناقضة. أي أن الطلبة الذكور يجدون صعوبة أكثر من الإناث في اتخاذ قرار مهني مناسب، الامر الذي يمكن تفسيره علي أساس التنشئة الاجتماعية المرتبطة بطريقه التنشئة الذكور وتوقعات الأهل منهم.

أظهرت النتائج :وجود اختلاف بين الطلبة الذكور والإناث في تفضيلاتهم المهنية ودرجة الطموح الأكاديمي لديهم؛ فالطلبة الذكور مالوا إلي مهن حرة بينما مالت الإناث الي المهن الاجتماعية والثقافية .كما كان الطلبة الذكور أكثر طموحا من الإناث ،ففي غالبية المجالات مال اكثرهم الاستكمال الدراسة في الجامعات بينما مالت الإناث الي استكمال دراستهن في كليات المجتمع المتوسطة ، ويمكن تفسير ذلك بالقيم المهنية للذكور والإناث المتأثرة بالأدوار الاجتماعية التي يتوقع المجتمع منهم ان يلعبوها بصورة عامة.

٢. دراسة : علاء حسين صبري ، شلال إسماعيل نورى ٢٠١٢([1])

هدفت الدراسة الي أهمية دور مدير المدرسة في تحقيق الأهداف المدرسية ولابد من تقويم ادائه بشكل مستمر وباستخدام أدوات دقيقة لغرض الحصول علي معلومات مفيدة يتمكن من خلالها المشرفون من تقويم أداء مديري المدارس لتعزيز الأداء الإيجابي والمحقق لأهداف المدرسة، ومساعدة الإدارة علي تجاوز ما يمكن اعتباره ضعفا في جوانب إدارية معينة ، كما يساعد ذلك المسؤولين علي وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وهذا يتطلب أن يكون بين يد المشرفين التربويين أداة مناسبة لتحقيق هذا الهدف، وقد لاحظ الباحثان أن استمارة التقويم السنوية لمدير ومعاوني المدارس المهنية تتكون من ست عشرة فقرة فقط ، كما أن استمارة تقويم الإدارة المدرسية للمدارس الاكاديمية تتكون من خمسة مجالات تتضمن (٢٠) فقرة

([1]) علاء حسين صبري ، شلال اسماعيل نورى ،" تقويم أداء مديري المدارس المهنية من وجهة نظر المشرفين التربويين المهنيين"، **مجله دراسات تربوية** ، العدد الثامن عشر ، نيسان ٢٠١٢.

وهذا العدد قليل، لا يمكن أن يغطي جميع المهمات والواجبات التي يفترض ان ينهض بها مدير المدرسة المهنية وبشكل تفصيلي كل ذلك دفع الباحثان الي تحقيق هدف محدد وهو بناء أداة جديدة اي استمارة تقويم جديدة وعلي أن أسس علمية، ويمكن أن تكون بديلا للاستمارة الحالية، وتجربة تلك الأداة في عملية تقويم يقوم بها المشرفون لمديري المدارس . توصلت إلي عدة نتائج اهمها :تراجع الاهتمام بالنشاط الصيفي بشكل واضح ،لابد من إيجاد البدائل؛ لأن التدريب الصيفي في المعامل والمصانع الحكومية يكسب الطالب المهارة الاجتماعية المطلوبة في سوق العمل، ويفتح المجال امامه للإطلاع علي مجال تخصصه ضمن الواقع العملي، كما يكسبه المهارة الاجتماعية المطلوبة للتعامل مع محيط العاملين الحقيقين في تلك المهن، ومن التوصيات: ضرورة أن يعتمد المشرفون التربويون علي مقياس دقيق مبني علي أسس علمية لتقويم اداء مديرو المدارس المهنية.

٣ . دراسة: شادي حلبي ٢٠١٢ ([1])

هدفت الدراسة إلي أن التعليم المهني والتقني نوع من أنواع التعليم النظامي، الذي يتضمنا للإعداد التربوي واكتساب المهارات والمعرفة المهنية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية من أجل إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والتجارية والصحية، لتكون لديهم القدرة علي التنفيذ والإنتاج، وقد عمد الباحث في هذه الدراسة إلي التطرق للمشكلات التي تعاني منها أنظمة التعليم في الدول العربية ،حيث تتشابه إلى حد كبير فيما بينها . وأستخدم المنهجية التحليلية وللحصول علي نتائج أدق وأشمل اجريت دراسة ميدانية علي مدارس التعليم المهني في محافظه إدلب (إحدى المحافظات السورية) حيث وزعت الاستبانات وفق الأسس العلمية، وفرغت البيانات باستخدام برنامجspss وتوصلت لعدة النتائج منها :

([1]) شادي حلبي ،"واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن الغربي دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية)" **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات** . العدد الثامن والعشرون (٢) . تشرين الأول ٢٠١٢

١. لا ينتسب معظم طلاب التعليم المهني والتقني الي هذا النوع من التعليم عن رغبة وقناعة لكونهم يشعرون بالحرج ، وذلك بسبب الفصل القسري بين التعليم العام (الأكاديمي) والتعليم المهني من خلال درجات الشهادة الإعدادية.
٢. هناك جهل بماهية التعليم المهني والتقني ومفهومه ، ودوره في بناء المجتمع سواء من قبل الطلبة أنفسهم أم من قبل أفراد المجتمع وذلك بسبب غياب التوجيه والارشاد المهني.
٣. لا يوجد ارتباط وثيق للمناهج الدراسية بالواقع العملي للمهنة ،بالإضافة إلي عدم ملائمة البرامج التعليمية لاحتياجات سوق العمل، وبالتالي عدم قدرة خريج التعليم المهني علي المنافسة مع العامل الحر.

٤. دراسة: محمد عوض ريح (٢٠١٢)([1])

هدفت الدراسة الي تحليل مسار تطور التعليم الفني والمهني في الجمهورية اليمنية حالة (محافظة حضرموت) بدراسة وضعه وقدرته علي إعانة البلاد بمخرجات تسهم في إدارة وتسريع الإنتاج في عملية التنمية الاقتصادية ،وذلك باستخدام الطرق والاساليب الإحصائية لتقدير مساراته واتجاهاته ، وكذا بناء نماذج كميه وتحليل اتجاهات الطلاب نحوه. تحليل اتجاهات الطلاب نحو تخصصات كل مسار وكان من أهم نتائجها :أن هناك نموا وتطورا في عدد المؤسسات التعليمية للتعليم الفني والمهني علي مستوي الجمهورية إلا أن هذا التطور لا يفي باحتياجات التنمية وتلبيه متطلبات السوق .

اتساع الهوه بشكل كبير بين عدد مؤسسات التعليم الفني والمهني وعدد مؤسسات التعليم العام . ضعف قدرة مؤسسات التعليم الفني والمهني علي استيعاب المتقدمين لها وكذلك ضعف قدرتها علي الترويج لبرامجها لتوعيه المجتمع بأهمية برامجها. ومن أهم توصيات الدراسة_: نشر وتفعيل الدور الاعلامي والتوعوي في المجتمع لإبراز دور وأهمية التعليم الفني والمهني وتوجيه الطاقات البشرية نحو تخصصاته الحديثة بما يتوافق مع طرق الانتاج والتطور التكنولوجي المتسارع . توفير الدعم الفني اللازم لمؤسساته بغرض تأهيل مخرجات ذات كفاءة عالية تحقق الأهداف المتوخاة منها. العمل علي تضيق الفجوة بين التعليم الفني والمهني من جهة والتعليم من جهة أخري.

([1]) محمد عوض ريح، "تقدير مسارات واتجاهات التعليم الفني والمهني في الجمهورية اليمنية حالة محافظة حضرموت"،

Journal of management sciences vol:5 No: ،Januar .June 2012

٥. دراسة : إيمان شحدة حبيب ٢٠١٥ ([1]).

هدفت الدراسة إلي تعرف فاعلية إدارة المدارس الحكومية المهنية بمحافظات غزة وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لفاعلية إدارة المدارس الحكومية المهنية تعزى الي متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية المهنية بمحافظات غزة ، البالغ عددهم(٦٧) معلما ومعلمة للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ وكان حجم الاستيراد (٦٥) استبانة وذلك بنسبة(٩٧.٠١%) من مجتمع الدراسة ، وتكونت أداة الدراسة من (٤٩) فقرة موزعة علي أربعة مجالات هي (القيادة التربوية الفاعلة، العلاقات الإنسانية ، النمو المهني للمعلمين ، الشراكة المجتمعية).

٦. دراسة: عقيل محمود رفاعي ٢٠١٢ ([2])

هدفت الدراسة إلي : ١. القاء الضوء علي الواقع الحالي للتعليم المهني في مصر.٢ . التعرف أهم المعوقات التي تواجه التعليم المهني في مصر في الوقت الحالي. ٣التعرف علي خبرات بعض الدول الاخري في مجال التعليم المهني. ٤. إجراء تحليل مقارن بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا وماليزيا ومصر في مجال التعليم المهني لكل منها. ٥. تقديم رؤية مقترحة لتطوير التعليم المهني في مصر واقتراح آليات تطبيقها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في جمع وتحليل البيانات عن واقع المدارس الإعدادية المهنية في مصر، كما استخدم المنهج المقارن في تحليل خبرات بعض الدول في المجال المهني والاستفادة منه .

([1]) إيمان شحدة حبيب،" فاعلية ادارة المدارس الحكومية المهنية الثانوية بمحافظات غزة وسبل تطويرها"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية . غزه ٢٠١٥.

([2]) عقيل محمد رفاعي،" تطوير التعليم المهني في مصر ، رؤية مقترحة في ضوء خبرات بعض الدول "، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد العشرون، العدد ٨٥ . يوليو ٢٠١٢.

وجاءت آلية تنفيذ الرؤية المقترحة منها :١. استحداث تخصصات جديده بالمدارس المهنية مثل ورش ميكانيكا سيارات، تصفيف الشعر، إصلاح المحمول وصيانته وخدمات النظافة، والبيع في المحلات التجارية والمطاعم. ٢. تعاون وزارة الصناعة والتجارة، ووزارة التربية والتعليم ورجال الأعمال بالقطاع الخاص في تطوير هذه المدارس أو بعضها لتحويلها إلى مدارس إنتاجية علي أن يكون التعاون في الإشراف الإداري وإعداد المناهج الدراسية، وتزويد المدارس بالمعدات المتطورة، وتزويد المدارس بالمهنين المتخصصين في المجالات المهنية والفنية او اتاحه الفرص لتدريب الطلاب بالمصانع والشركات التابعة لوزارة الصناعة (الجانب المهني من الدراسة) كل أسبوع علي أن يتلقي الطلاب المكون العملي والثقافي بالمدارس ، والمكون المهني بالمصانع والشركات. ٣. تحقيق الشراكة بين المؤسسات العمل والإنتاج في البيئة المحيطة، وهذه المدارس المهنية شراكة فعلية في وضع الاهداف التنفيذية، ومتابعة تحقيقها، وتقييم الأداء بها والعمل علي تطويرها باستمرار بما يتفق ومتطلبات سوق العمل وحاجة الإنتاج.

٧. دراسة: عقيل عيسي محمد ، زينب وادي شهاب ٢٠١٧([1])

هدفت الدراسة إلي تعرف المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم المهني في العراق إيجاد السبل الكفيلة بتجاوز هذه المشكلات وإيجاد الحلول اللازمة للنهوض بالتعليم المهني . برامج التعليم المهني تشترك بمجموعه من الأهداف العامة أسواء كانت هذه البرامج لإعداد الدارس لمزاولة مهنة معينة، أم لرفع كفاءته في المهنية التي يمارسها ضمن مفهوم التعليم المتواصل والتربية المستديمة، واستخرج النتائج علي أسلوب إحصائي أهمها : ١. قله فرص القبول بالجامعات والمعاهد في التعليم العالي لخريجي التعليم المهني قياساً إلي التعليم الأكاديمي. ٢. قله الأجهزة والمكائن والمختبرات ومستلزمات التدريب العملي الحديثة. ٣. ضعف مستوي الطلبة الملتحقين بالتعليم المهني بسبب عدم وضوح المستقبل امامهم. ٤. عدم مواكبة المناهج مع

([1]) عقيل عيسي محمد ، زينب وادي شهاب،" دراسة واقع التعليم المهني في العراق وسبل النهوض به"، **دراسات تربوية**، العدد الأربعون، تشرين الأول، ٢٠١٧

التطور الحاصل في العالم وعدم ربطها بتطورات سوق العمل واحتياجاته. ٥. ضعف مواكبه سوق العمل من خلال فتح اقسام جديده توائم متطلبات السوق لضعف الموارد. ٦. نظرة المجتمع وعوائل الطلبة الي التعليم المهني علي انه تعليم من الدرجة الثانية تكون سبب في قله الاقبال علي التعليم المهني. ٧. عدم مواكبه المدرسين والمدربين للتغيرات السريعة الحاصلة في سوق العمل لقله الفرص التدريبية. ٨. عدم وجود مواصفات ومعايير قياسية لاختيار المعلم وتأهيله تربوياً ومهنياً. ٩. انخفاض مستوي التابعة الفنية والاشراف للتعليم المهني.

من أهم التوصيات: ١. وضع الخطط القصيرة والمتوسطة والإستراتيجية للتعليم المهني تكون فيها الأهداف ذات طابع كمي تتناول زيادة القبول في فرع التعليم المهني، وخاصة التخصصات الحديثة التي تدخل سوق العمل وإعداد المشاريع الخاصة بها لتكون قابلة للتنفيذ. ٢. التنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لزياده فرص القبول لخريجي التعليم المهني بالجامعات والمعاهد ليكون ذلك حافزاً للطلاب للتوجه الي التعليم المهني. ٣. تجهيز التعليم المهني بالأجهزة والمكائن والمختبرات والمستلزمات الحديثه لرفع مستوي الجانب التطبيقي في المدارس المهنية.

٨ . دراسة: فؤاد العاجز ٢٠٠٨ (١)

هدفت الدراسة إلي تعرف أهم المشكلات التي تواجه معلمي التعليم المهني والتقني بمحافظات غزة والكشف عما اذا كان هناك فروق ذات دلاله إحصائية للتقديرات المتوقعة للمشكلات التي تواجه معلمي التعليم المهني والتقني وفقا لمتغير الجهة المشرفة ، وسنوات الخدمة ومن ثم التوصل الي سبل التغلب علي المشكلات كثيرة الشيوع .حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة مكونه من ٤٨ فقرة موزعة علي ثلاثة أبعاد تم توزيعها علي عينه قدرها ١٢٠ معلما من كلية تدريب غزة وكلية فلسطين التقنية، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة الي ان قله البرامج التشجيعية ، وضعف المشاركة من قبل الطلبة في البرامج المقدمة جاءت من أهم المشكلات المتعلقة بالمنهج ، أما أكثر المشكلات

---

(١) فؤاد العاجز ،" مشكلات معلمي التعليم المهني والتقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها" ،**مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين** (واقع وتحديات وطموح) المنعقد بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في الفترة من ١٠/١٣.١٢ / ٢٠٠٨.

المتعلقة بالطلبة، فكانت الضعف العام في المواد العلمية واللغة الإنجليزية، وقلة توافر فرص العمل، وأما المشكلات الخاصة بالمعلمين فجاء غياب عامل التقدير المادي والمعنوي للمعلم ، وقله الدورات التدريبية التي تساعد علي تجديد مهارات المعلم في المراتب الاولي كما بينت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي دلاله (٠،٠٥) تبعا لمتغيرات الدراسة (الجهة المشرفة ، وسنوات الخدمة) واوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة التعليم المهني والتقني في المجتمع الفلسطيني والاهتمام بالمعلمين وتعزيزهم والارتقاء بهم عن طريق دورات تدريبية .

٩. دراسة: انتظار جاسم جبر٢٠١٣ (١)

هدف الدراسة إلي أن التعليم المهني جزء أساسي من منظومة التعليم ولما له من أهمية في عملية التنمية لذا فإن أعداد مخرجات التعليم وفق حاجة سوق العمل سيوفر للبلاد كثيرًا من الجهد والكلف.

توصلت الدراسة إلي: ١. يعد التعليم المهني من فروع التعليم المهم نظرا لما يساهم به هذا التعليم من اعداد للملاكات الوسيطة التي لها الدور المؤثر في تحريك المشاريع وبات من المؤكد ان التعليم المهني يؤدي دور ريادي في مسيرة التنمية وتشكيل معطياتها علي النحو الذي تتضح فيه ملامح الاقتصاد الوطني.٢. انعدام التنسيق بين مخرجات التعليم المهني ومتطلبات سوق العمل في العراق اذا تفتقد السياسة التعليمية للتخطيط المتكامل الذي يحقق التوازن بين انواع التعليم واهدافه ويحقق التوازن بين اهداف التعليم واحتياجات المجتمع من القوي العاملة . ٣. اعاده صياغه ترتيب وتنظيم القوي العاملة من خلال وضع سياسه اقتصاديه واجتماعية وتعليميه طويله الاجل بموجب تخطيط معين يجري فيه الانفتاح علي القوي العاملة والهيكلية هذه القوي بموجب التوسيع التدريجي في قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة لاسيما بالتنسيق مع السياسة التعليمية من اجل استيعاب هذه القوي وضمان اطار الحاجة الحقيقية لهذه القوي .وهذا يتطلب ايجاد نوع من التوازن بين سياسة التعليم ومخرجاته وبين هيكل القوي العاملة ومدخلاتها، وذلك للوقوف علي الطلب من مختلف أنواع العمالة ومستوياتها في كل قطاع من قطاعات الدولة.

---

(١) انتظار جاسم جبر، "التباين المكاني لمخرجات التعليم المهني وعلاقتها بالتنمية وسوق العمل في العراق"، **دراسات تربوية**، العدد الثاني والعشرون ، نيسان ٢٠١٣

١٠. دراسة: سنابل أمين مساد ٢٠١٥ ([1])

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه التعليم المهني والتقني في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهجا تحليليا لتسليط الضوء علي واقع التعليم المهني والتقني لتوظيفها في إيجاد سبل الحل لهذه المشكلات بهدف التغلب عليها . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعليم المهني والتقني في فلسطين يعاني العديد من المشكلات أهمها : تدني مستوي محتوي مناهج التعليم المهني والتقني، والضعف الكبير في إعداد المعلمين وغلبة الطابع الأكاديمي عليهم، وإهمال عملية التدريب قبل الخدمة وأثنائها ، وعجز المختبرات عن تلبية حاجات الطلاب إلى التدريب العملي، افتقار مكتبات الكليات ذات الطابع التقني والمهني، وغياب الحوافز للمدرسين وللطلبة؛ وكذلك ضعف الإنفاق علي التعليم المهني والتقني إضافة إلي ضعف التحصيل العلمي للطلبة الملتحقين بالتعليم المهني والتقني ونظرة المجتمع الدونية لهم. كما توصل الباحث في هذه الدراسة الي ضرورة وضع التوصيات المطروحة لحل المشكلات التي تواجه التعليم المهني والتقني موضع التطبيق الفعلي للاستفادة منها في تحسين واقع التعليم المهني والتقني في المؤسسات التعليمية المهنية والتقنية الفلسطينية مستقبلا.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

اولاً دراسات تتعلق بالمدرسة الثانوية المهنية:

1-Philippe Lemistre 2017 ([2])

بعنوان:." شعور الطلاب بالسعادة في المدرسة الثانوية المهنية في مستقبلهم المتوقع (حالة من طلاب يعدون شهادة الثانوية المهنية" .

هدف هذا البحث بيان شعور الطلاب بالسعادة في المدرسة الثانوية المهنية ومستقبل متوقع (دراسة حالة من طلاب يعدون شهادة الثانوية المهنية علي منهج تخصصات السعادة . وقاموا بإجراء استبانات في بداية عام ٢٠١٤ في ٥ مدارس ثانوية مهنية ل ٩٦٣ طالبا في الصف الأول والصف النهائي بالمرحلة الثانوية

---

(١) سنابل أمين مساد،" المشكلات التي تواجه التعليم المهني والتقني في فلسطين وكيفيه التغلب عليها " : دراسة تحليلية، **المؤتمر الوطني الرابع للتعليم والتدريب المهني والتقني** . فلسطين ١٥/ نيسان ٢٠١٥ بتنظيم من كلية هشام حجاوي التكنولوجية ،نابلس ٢٠١٥م

(2) Philippe Lemistre. BIEN-ÊTRE EN LYCÉE ROFESSIONNEL ET AVENIR ENVISAGÉ : Le cas des élèves préparant le bac professionnel. éducation et formations ، universite Toulouse Jean Jaures, Céreq . **ÉDUCATION & fORMATIONS** N° 93 MAI 2017.

https://halshs.archives-ouvertes.fr/halshs-01577446

المهنية، لتعريف كل طالب (بشروط الدراسة، والعلاقات الاجتماعية، والتقدم المهني، والحالة الصحية) في علم الاجتماع ، والطلاب تم وضعهم في علاقتهم مع المتغيرات الاجتماعية والجغرافية ، ثم تأثيراتهم علي الخطط نحو المستقبل الموجهين إليه. وتوصل الباحث لعدة نتائج منها أن مؤشرات السعادة التي تحفظ طلاب المدرس الثانوية المهنية يتمتعون بقوى ذاتية مرتبطة بمسارات الدراسة أمام الموقف العائلي وفي الاختلاط في الفصل. حيث يتمنى بعض منهم متابعة دراساتهم الجامعية .

2-Alessandro Bergamaschi , Catherine Blaya et Solange Ciavaldini Cartaut 2016 ([1])

العنوان: التدريب المهني لطلاب المدارس الثانوية المهنية ذوي الأفكار المسبقة" دراسة حالة ".

هدفت الدراسة إلى دراسة علاقه طلاب المدرسة الثانوية المهنية في معرفة أحد فروع المدرسة الثانوية المهنية وتدريبهم في مشاريعهم المستقبلية. حيث تأسست المدرسة الثانوية المهنية في سنة ٢٠٠٩ لتكون من المؤسسات المتميزة من أجل المسار المهني واعادة تشكيلة للحصول علي الشهادة الثانوية المهنية، هذه العمليات كانت نتيجه لعديد من عناصر الاقتران والضغوط في وسط صناعي يتطلب عمل يدوي أكثر كفاءة، وأن يجد حلًا لجزء من الشباب في عمر المراهقة من الفشل الدراسي والضغط الاجتماعي ومن أجل التعادل من وجهة نظر الدستور لثلاث قطاعات لطلاب المدارس الثانوية. الطموحات لعمل تسلسل مهني للتدريب يسمح لهم للدخول في سوق العمل بطريقة فعالة، ويجب أن يكون لهم الحق في استكمال دراساتهم الجامعية.

وجاءت نتائج هذا البحث مثمثلة في أن الإصلاح المهني للطلاب جاء لإجابة اتفاقيتين اثنتين هما(اتفاقية تعليمية مهنية) من خلال تقديم التدريب علي نطاق واسع في الشركات و(اتفاقية أكاديمية) في إعطاء أفضل الطلاب في التعليم الثانوي المهني إمكانية الوصول إلي أول درجة للجامعات. في ضوء هذه النتائج تم التوصية بضرورة المساواة بين طلاب المدارس الثانوية الثلاثة (العامة والفنية والمهني).

([1]) Alessandro Bergamaschi , Catherine Blaya et Solange Ciavaldini-Cartaut , « Les élèves en formation professionnelle au-delà des idées préconçues. Le cas des « lycées des métiers » », **journals.openedition** . *L'orientation scolaire et professionnelle* [En ligne], 45/1 | 2016 .Institut national d'étude du travail et d'orientation professionnelle (INETOP) URL : http://**journals.openedition**.org/osp/4731 ; DOI : 10.4000/osp.4731

3-Abir Ahmad 2014 ([1])

بعنوان :" المدرسة الثانوية المهنية وجمهورها: مشاركة الطلاب بين التدريب المهني والتدريب النظري"

هدفت الدراسة إلي : إنشاء المدرسة الثانوية المهنية بهدف تحقيق التوازن بين المؤسسة المدرسية وعالم العمل ومن أجل توفير الأيدي العاملة وعرف هذا الإنشاء بتغيرات لمتابعة التطورات الاقتصادية والاجتماعية . المدرسة الثانوية المهنية تضم نوعين من التدريب : تدريب نظري وآخر مهني . هذا الخليط من التشكيلات ميز الفرد بالمدرسة الثانوية المهنية في التعليم الثانوي .

وركز هذا البحث علي استكشاف خبرة التلاميذ من الصف الثالث بجانب ثلاث مدارس مهنية تتميز بالتفرد لفهم هذه الخبرة جيداً . وتم التوصل إلي عدة نتائج منها :

١. خصائص الطلاب الذين يحضرون ثلاث مدارس ثانوية مهنية . ٢. التوجيه (تحديد مسار) نحو المدرسة الثانوية المهنية واختيار تخصص معين والأسباب التي قدمها الطلاب في هذا الصدد. ٣. علاقات الطلاب بالنشاط المهني ومعرفة المعلمين في المدرسة الثانوية المهنية.

4. Aziz jellab 2014 ([2])

بعنوان :" فرص دراسية جديدة من أجل مدرسة ثانوية مهنية ناجحة".

هدفت الدراسة إلي : العمل على تفكيك الرؤية الخاطئة للمدرسة الثانوية المهنية التي تعمل علي تطوير الابحاث التي بدأت من دراسات عديده لعزيز جلاب التي تجلب الإضاءة الساطعة لواقعية مكان التعليم الذي لايزال لا يعرف الكثير عن طريق البحث أو الغير مؤهلين اليوم . من الملاحظات والتحليل المرجعي ساعدت وساهمت الدراسة في تغذية المعرفة الدقيقة في أرض ممهدة لمدرسه ثانويه مهنيه.

([1]) Abir Ahmad." Le lycée professionnel et son public : des élèves partagés entre formation professionnelle et formation scolaire". Sociologie. **grade de Docteur en Sociologie** .Université Nice Sophia Antipolis, 18 décembre 2014

([2]) Aziz Jellab ،"L'Émancipation scolaire. Pour un lycée professionnel de la réussite", **Presses universitaires du Mirail, Toulouse**, 10 septembre 2014.

ويلاحظ جلاب اهتمام الطلاب بالمعرفة والتفكير في التجنيد في تدريبهم ومتمثلين لطابعهم الاشتراكي الدراسي بفضل التفاعل مع المعلمين والممثلين الآخرين للمدرسة الثانوية المهنية مثال المقابلات المهنية أثناء الدراسة. هؤلاء الطلاب يبنوا مهنتهم الدراسية في الارتباط أيضا بطرق مختلفة لحياتهم الاجتماعية .

من هنا فإن التحليل الشامل للمسارات الدراسية لطلاب المدرسة الثانوية المهنية بفضل المنهج المؤكد.و أن المؤلف يظهر حجم الفرص الدراسة الجديدة في المدرسة الثانوية المهنية الممون إلي نظرية إعادة الإنتاج . المدرسة الثانوية المهنية تظهر توقعات للترقية الدراسية والمجتمعية و نتائج مؤكدة في شهادة الثانوية المهنية لعام ٢٠١٤.

5. Sophie Divay 2013 ([1])

بعنوان :"إدارة الغياب في المدرسة الثانوية المهنية: من القاعدة إلي الممارسة" .

هدفت الدراسة إلي : أن غالبا ما يعلن الغياب التسرب(الفشل الدراسي) . اكتشافه يتكون من قضية مهمة من أجل موظفي المؤسسات التعليمية عامة. ومن أجل الصراع الفعال ضد الفشل الدراسي ، يجب فهم أليات وإعادة إظهارها إلي الإشارات الأولية للظاهرة . هؤلاء الذين يظهرون غالباً بواسطة التركيب الأكثر أو الأقل للغياب المتزايد. نتيجة لذلك في المؤسسات التعليمية الحركة تكون موضوعة علي الاكتشاف والمحاسبة لعمليات الهدف لاحتوائه وتجنب الفشل المدرسي للتلاميذ.

أو ما يمكن أن يكون أسهل لأفضلية إدارة الغياب ؟ تسجيل البيانات ومعالجتها منطقياً : تلميذ يكون هناك أو لا يكون هناك .هو لا يبقي إلا بحساب إضافة عدد الغياب غير المستحق وتحذير الوالدين.

([1]) **Sophie Divay ، "Gestion de l'absentéisme en lycée professionnel : de la règle à la pratique " ، Céreq،** N° 305 janvier 2013. http://www.cereq.fr/

6. Nicole Lebatteux 2100 ([1])

بعنوان: "التطبيع الاجتماعي للتنمية المستدامة لطلاب المدرسة الثانوية المهنية في عمليه لجدول أعمال ٢١ ، تدعيمات وعقبات ".

هدفت الدراسة إلي: في سياق تعميم التعليم من أجل التنمية المستدامة في فرنسا، وناقشت تأثيرات إعداد عمليه لجدول أعمال٢١ في المدرسة الثانوية المهنية. من جانب نحن نقود التفكير علي الاهتمام باستخدام نظرية التطبيع الاجتماعي في منظور تحديد التدعيمات والعقبات في الإجراءات التعليمية . من جانب آخر ، نحن سوف نحاول الإجابة علي العديد من الأسئلة : السؤال الاجتماعي الحيوي للتنمية المستدامة. هل هي حيوية من أجل الطلاب وتحت أي جوانب ؟ هل لديهم التطبيع الاجتماعي للتنمية المستدامة في دخولهم للمسار المهني وهل يمكننا تحديد تطوير بعد سنة أو أكثر للمشاركة في الحياة المؤسسية؟ هل هذا التطبيع مستقل أو مرتبط بأخر ؟ مع ما النتائج علي المرساة لمعارف بيئة المواطنين؟

ثانياً: دراسات تتعلق بالشهادة الثانوية المهنية (البكالوريا المهنية):

1-Fabienne Maillard & Stéphane Balas et autres 2016 ([2])

مؤتمر بعنوان : مدي جوده الشهادة الثانوية المهنية ومدي اهميتها في ارتفاع مستوي التعليم (خطة مستقبلية لثلاثين عاما قادمة في مستقبل الشهادة الثانوية المهنية. سياسة تعليمية ، معيار دراسي ، وسوق العمل)

([1])Nicole Lebatteux. "La représentation sociale du développement durable d'élèves de lycée professionnel en démarche d'Agenda 21. Appuis et obstacles" . (MCF, UMR CEPERC, Université de Provence-IUFM d'Aix-Marseille) Oct 2010, https://halshs.archives-ouvertes.fr/halshs-00958227

([2]) Fabienne Maillard & Stéphane Balas et autres ،Actes du colloque organisé pour les 30 ans du baccalauréat professionnel "La voie professionnelle à l'épreuve du baccalauréat et de la hausse du niveau d'éducation : les trente ans du bac pro. Politiques éducatives, normes scolaires et marché du travail " Université de Lille.Ministère de l'éducation nationale de l'enseignement supérieur et de la recherche **Revue CPC-Etudes** n°2016-1 http://eduscol.education.fr/cid47737/ressources-nationales.html

استهدفت الدراسة إلي أربعة محاور هما: المحور الأول: التركيز علي شهادة الثانوية المهنية وعلي تخصصاتها ومناهجها وعلي تدريب وتخصص الطلاب في مهنة وتدريب المعلمين، وأن الهدف مع تعدد تخصصات المهن في الشهادة الثانوية بواسطة ملف دراسي للشباب اللذين يتم توجيهم وتحديد مسارهم مع هدفهم المهني وتخصصاتهم في مهنة التي تتعايش مع تخصصات مستعرضة جداً . ومع أهمية استجواب الطلاب عن إمكانيه متابعة واستكمال الدراسة الجامعية .

المحور الثاني : هدف بمركز الشهادة الثانوية المهنية في المسار المهني وفي المكانة التعليمية مقابل المؤهلات المهنية الأخرى، ومقابل الشهادة الثانوية العامة والشهادة الثانوية التكنولوجية(فني وصناعي) ومؤهلات شهادات التعليم العالي. إصلاح المسار المهني و والوصول لشباب مؤهلين بتوثيق من وزارة التعليم القومي من أجل رفع مستوي التعليم وكفاءة وتأهيل سكانها والحد من عدد الخارجين من التعليم بدون شهادة.

المحور الثالث: هدف الي تدريب الطلاب وان يصبحوا مؤهلين مهنياً وخصص أيضا الجهات المشاركة في التدريب من المسؤولين في المؤسسات وشركاء العمل الاجتماعي والمعلمين علي سبيل المثال كيف يرد رؤساء المؤسسات والمعلمين علي متطلبات الإصلاح ؟

كيف تتناسب وظيفة الإدراج من الشهادة الثانوية المهنية ودعوتها لاستكمال الدراسات الجامعية ؟ كيف يتدرب الشباب في وقت التوجيه وفي وقت التدريب أو بعدة واغتنام الفرص التي تقدم لهم ؟

المحور الرابع: هدف إلي: مستقبل المتخرجين من شهادة الثانوية المهنية في طريق الاعتراف بالمؤهل في سوق العمل . ما الاختلافات بين التخصصات المهنية ؟ ثلاثون عاماً من شهادة الثانوية المهنية تناظر ثلاثين عاماً من زيادة مستوي التعليم والنشر واعتماد المؤهل.

2- Céline Dagot et Claudie Rey 2017 ([1])

بعنوان " فترات تدريب مختلفة لطلاب الشهادة الثانوية المهنية".

هدفت الدراسة إلي أن فترات التدريب في شركة تعتبر كنظام دراسي وكشرط ضروري في احترافية التدريب التي تقود الي ممارسه أكثر فأكثر في تعليم الطلاب ،الإصلاح لعام ٢٠٠٩ مختص في تدريس الشهادة الثانوية المهنية . ويعطي دفعة جديدة في قضية العلاقة بين (التدريب والتوظيف) . وان مسار الشهادة الثانوية المهنية نظام الثلاث سنوات محور علي كفاءة محددة ، تطبيق فترات تدريب في شركة إجباري من أجل طلاب يتمنون ويرغبون في التحقق من صحة تدريبهم والحصول علي الشهادة الثانوية المهنية. ويهدف الي التدريب المهني للصف الثاني في التعليم الثانوي هنا يضع السؤال لكفاءتهم وتقديرهم، ووصول الشباب لفترة التدريب.

3-Aziz jellab 2015 ([2])

بعنوان : " طلاب المدرسة الثانوية المهنية يواجهون إصلاح الشهادة الثانوية المهنية نظام الثلاث سنوات لتعلم الطلاب مهنة أو لاستكمال دراستهم الجامعية ".

هدفت الدراسة إلي رفع مستويات التأهيل وتلبية احتياجات القوي العاملة في القطاعات المهنية. الشهادة الثانوية المهنية؛ لكي تسمح أكثر فأكثر لمتابعة الدراسات في مجال التعليم العالي .ودراسة في تعبئه مسح ميداني نوعي للطلاب الذين يعدون شهادة الثانوية المهنية . وهدفت هذه الدراسة إلي وضع في المنظور التغيرات الناتجة بواسطة الشهادة الثانوية المهنية والعلاقة في المعارف والارتباط بالدارسات الجامعية . وان الشهادة الثانوية المهنية ساهمت إلي صعود دراسي لبعض الخريجين؛ لأنه يخاطر أن يفقد شرعيته المهنية مع تقدم نسبة البكالوريسات المهنية بين الطلاب .

([1]) Céline Dagot et Claudie Rey ،" L'INÉGAL ACCÈS AUX STAGES DES JEUNES EN BACCALAURÉATPROFESSIONNEL "، **Presses de Sciences Po | « Agora débats/jeunesses »** 2017/2 N°76 | pages 7 à 21 https://www.cairn.info/revue-agora-debats-jeunesses-2017-2-page-7.htm

([2]) Aziz Jellab, "Apprendre un métier ou poursuivre ses études ? Les **élèves de lycée professionnel fa**ce àla réforme du bac pro trois ans ", 2015 **Revue française de sciences sociales*Formation emploi*** [En ligne], https://**journals.openedition**.org/formationemploi/4484

وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج التي يؤكد من الآن فصاعداً غالبية الطلاب الذين يدخلون السنة الأولي من الدراسة يفكرون في متابعة الدراسات بعد الحصول علي شهادة الثانوية المهنية . ومنذ ٢٠١١ سجلنا زيادة في نسبة الخرجين المهنين في جميع خريجي البكالوريوس وهكذا بلا شك واحدة من الأثار للإصلاح الثانوي المهني.

4-Christine Fournier، Agnès Legay ، 2014 ([1])

بعنوان :" تقوية العلاقة بين المدرسة . والشركة من أجل تسهيل إدراج طلاب المدارس الثانوية المهنية."

هدفت الدراسة إلي : تسجيل الطلاب في مراحل تدريب . بعض المدارس الثانوية المهنية تحشد الشركات للتسجيل لمساعدة الطلاب علي التكامل المهني. وهو أفضل تسليح لطلاب المدرسة الثانوية المهنية في مواجهة سوق العمل، كما تشجع السلطات العامة إلي هذه الإجراءات وتبحث في تعميمها.

وأن العلاقات بين المدارس الثانوية المهنية وأراضي الشركات .والتي تسمي (فترات التدريب في الوسط المهني). وان السلطات العامة في عام ٢٠١٣ سجلت في القانون إرادتهم لتقوية الروابط بين المدرسة والشركة . وفي أكتوبر سجل المجلس القومي للتعليم الاقتصادي سؤالًا خاصاً عن ترقية هذه السياسة لتوسيع حقل التعاون . المدير العام للتعليم المدرسي كان هدفه تأمين طلاب المدرسة الثانوية المهنية في الدخول في الحياة العملية و تجهيزهم من أجل الوصول لوظيفة وهي أوائل خطواتهم داخل شركة. سمحت هذه الدراسة الي تزايد البكالوريوسات المهنية والوصول إلي التعليم العالي والدخول في سوق العمل منذ الحصول علي الشهادة الثانوية المهنية وسهولة الوصول الي الحياة العملية .

([1]) Christine Fournier،Agnès Legay "،Renforcer le lien école-entreprise pour faciliter l'insertion des lycéens professionnels " **(Céreq)** ،n° 320 avril 2014. http://www.cereq.fr/

5-Pierre-Yves Bernard et Vincent Troger 2013 ([1])

بعنوان " إصلاح الشهادة الثانوية المهنية نظام الثلاث سنوات يتجه نحو تقوية الاتفاق المهني في نظام التعليم الفرنسي ".

هدفت الدراسة إلي أن بدء إصلاح الشهادة الثانوية المهنية في فرنسا علي أساس تجريبي عام ٢٠٠١ وتعميمها علي جميع المؤسسات بداية عام ٢٠٠٩ وهدفت إلي التحول العميق لمناهج التعليم المهني . والاقتراح لمسار الثلاث السنوات والوصول إلي لقب البكالوريوس بعد السنة الثالثة هي تسمح للمساواة في فتره الدراسة لجميع طلاب المدارس الثانوية الذين يتبعون التعليم العام أو التعليم التكنولوجي (فني وصناعي) أو التعليم المهني . حتي ذلك الحين واحدة من إحدى مميزات التعليم المهني في نظام التعليم الفرنسي ، أن يسمح للطلاب الوصول الي مستوين : الخروج من التعليم بشهادة مؤهلة الي التعليم الجامعي ومن أجل طلاب مرتبطين بالمسار المهني.

النتائج التي تم الحصول عليها :

١. من وجهة نظر الطلاب وأسرهم إنه كوسيلة مشروعة وجذابة للوصول إلي التأهيل .٢. من جانب بعض طلاب آخرون يبدو الإصلاح علي أنه تثمين للقطاع المهني كقطاع مؤهل . والذي يتضمن استكمال الدراسة بشكل أساسي في المجال المهني المختار من البداية .٣ . من ناحية أخري تقارب مع التعليم العام والتعليم التكنولوجي (الفني والصناعي) بمعني انفتاح اختيارات متابعة الدراسة الجامعية واستكمال الشهادة الثانوية المهنية .

هذه النتيجة تستحق وضع في المنظور تحليل أكثر عمقاً لممثلين استقبال إصلاح النظام التعليمي (المعلمين ورؤساء المدارس).

لقد رأينا في الواقع أن المدرسين أظهروا بعض القلق حول نجاح طلابهم في هذا التكوين الجديد وقلق علي المستوي الدراسي وحينئذ أكثر في الاتفاق الأكاديمي والاتفاق المهني (التبادل مع الشركات والاعتراف المهني لشهادة مؤهلة مرتبطة بالتدريب)

([1]) Pierre-Yves Bernard et Vincent Troger, " La réforme du bac professionnel en trois ans : vers un renforcement de la convention professionnelle dans le système éducatif français ? " ،**orientation scolaire et professionnelle** [En ligne], 42/2 | 2013 http://**journals.openedition**.org/osp/4136 ; DOI : 10.4000/osp.4136

6-Carole Daverne 2012 ([1])

بعنوان " من التجريب إلي التعميم شهادة الثانوية المهنية نظام الثلاث سنوات: مسارات الطلاب، سعداء أم غير سعداء".

هدفت الدراسة إلى أن المدارس الثانوية المهنية في عام ٢٠٠١ وتجري عليها تجربة في إطار المادة ٣٤ من قانون التوجيه لمستقبل المدرسة لإعداد شهادة الثانوية المهنية نظام الثلاث سنوات تم توسيع هذه التجربة عام ٢٠٠٨ وهي واسعة الانتشار في عام ٢٠٠٩ وأن الأهداف التي حددتها وزارة التعليم القومي عام ٢٠٠٩ لهذا التجديد للتعليم المهني هي ثلاثة أهداف : ١. زيادة عدد خرجين البكالوريوسات المهنية والوصول إلي التعليم العالي . ٢. تحسين وضوح شهادة الثانوية المهنية من أجل التلاميذ ومن أجل رؤساء الشركات التي يوظفونهم . ٣ . تقليل بشكل كبير من عدد الشباب الذين يغادرون نظام التعليم بدون مؤهلات .

7- Céline Floriani Jean-Louis Kirsch et autres 2009 ([2])

بعنوان:" الشهادة الثانوية المهنية: دراسة حالة من أماكن قبل الإصلاح ".

هدفت الدراسة في سبتمبر ٢٠٠٨ المدير العام للتعليم المدرسي أخبر بمشروع دراسات مخصصة في الشهادة الثانوية المهنية وهدفت إلي عمل دراسة حالة من أماكن مرتبطة بهذه الشهادة الثانوية أخذاً بالإصلاح الذي عرف حالياً . هذه الحالة من الأماكن عرض لرؤية الاصلاح للشهادة الثانوية المهنية من (عرض، مناهج، إدماج) والعشرون سنة بعد إنشائها من أجل أن يسمح لها إلي الاصطحاب الأكثر بعد الإصلاح.

([1]) Daverne, C. _ "De l'expérimentation à la généralisation du baccalauréat professionnel en trois ans (BP3) : Parcours d'élèves (dés)enchantés " Université de Rouen, France . **Association canadienne d'éducation de langue française** .volume XL:1, printemps 2012

([2])Céline Floriani Jean-Louis Kirsch et autres "،Le baccalauréat professionnel : état des lieux avant la réforme "، **Céreq**, net . doc.57 .Septembre 2009. http://www.cereq.fr/

هذا المشروع تميز بهدفين:١. تصنيف أول موضع لحالة من موضع لمشهد الثانوية المهنية اليوم وهذا سوف يعني تصنيف حسب تاريخ إنشاء الدبلومات والقطاعات.

٢. تصنيف محتويات مرتبطة بالأهداف المهنية المتابعة في تحليلها مع جانب المراجع للنشاطات المهنية . في مقارنة مراجع تخصصات الشهادة الثانوية المهنية. بمعني سيكون سؤال: ١. الشهاده الثانوية المهنية التي تهدف إلي تعلم مهنة . ٢. هؤلاء الذين يكونون مبنيين علي وظائف مهنيه مستعرضة. ٣. وهؤلاء الذين يستهدفوا الي مجموعه من المهن في حقل مهني.

8-Oktay Cem Adigüzel 2004 ([1])

بعنوان "التعليم المهني وعلاقته مع وسط العمل في فرنسا وفي تركيا ".

هدفت الدراسة إلي أن التعليم الثانوي المهني في سلسلة من مبانٍ وأعمال عامة حيث الهدف تدريب الطلاب تدريبًا خاصاً في وسط مهني هذا التعليم يشمل فترات من التدريب في شركه حيث التلاميذ يتبعون عدة أسابيع من التدريب في الشركة من أجل أن يسمح لهم أن يكتسبوا بعض المهارات ليسهل إدراجهم في سوق العمل.

في فرنسا: مع إنشاء الشهادة الثانوية المهنية وفترات التدريب في الشركات اندمجت في التعليم المهني في تتابع "وضع تتابع تعليمي في شركة" هذه التتابعات تقدم بعض أسابيع في شركة . كما هي فترة حساسة في العمل التي تهدف إلي اكتشاف التلاميذ وواقع البيئة المهنية من ناحيه اخري . فترات التدريب في الشركة تهدف إلي بناء هوية المدرسة الثانوية المهنية علي الشراكة الوثيقة مع المهنة لاكتساب المعارف النظرية والعملية ،والمعرفة . والعمل بواسطه الخبرة .وقد أكد وزير التعليم القومي هذه الأهمية في رسالته .

في تركيا : التبادل كان تكامل في المدارس الثانوية المهنية تحت تشكيل "فترة التعليم " التي تتوقع تدريب سنة في الشركة بعد السنه الدراسية الثانية في المدرسة الثانوية المهنية ،التدريب بواسطه التبادل المتطور أيضاً في النظام التعليمي التركي خاصاً في التعليم الثانوي المهني.

([1]) Oktay Cem Adigüzel. " L'enseignement professionnel et sa relation avec le milieu du travail en France et en Turquie ". **GRADE DE DOCTEUR** . Education. École normale supérieure de Cachan - ENS Cachan, 2004

ثالثاً دراسات تتعلق بمعلم المدرسة الثانوية المهنية :

1-Aziz Jellab 2005 (1)

بعنوان: "معلمين المدرسة الثانوية المهنية وممارستهم التربوية : بين الصراع ضد الفشل الدراسي وتجنيد التلاميذ."

هدفت الدراسة إلي أن في عمق الانزلاق لعالم العمال و فقد ثقه التوجيه نحو المدرسة الثانوية المهنية ، معلمين المدرسة الثانوية المهنية تصدوا الي طلاب عرفوا بالفشل الدراسي منذ المرحلة الإعدادية وتظاهروا بعدم الاهتمام في مواجهه النشاطات الدراسية والمهنية. وهو تحليل علم الاجتماع لممارستهم التربوية واظهر ان ضرورة التطوير لنظام تجنيد معلمين المدرسة الثانوية المهنية وتطوير الدراسة لمعارف التدريس. ومعرفه اولاً ان التلاميذ في المؤسسة المدرسية يقومون بكل التعليم الصحيح. ومعرفه ان

هناك طلاب غير قابلين للاسترداد، ومعظم معلمين المدرسة يتساءلون ويتوقعون ان طلابهم يعرفون بالفشل الدراسي. هم سيعرفون انهم ليس في انتظار طالب مثالي. وإن إدراك التلاميذ خليط صعب من المعارف النفسية والاجتماعية التي يمكن ان تقود الي التكيف للاستراتيجيات التربوية التي تخضع الي تخصصات مهنيه خاصه . ولكن هناك ظهور عالمي يركز علي متابعه فرديه وضرورية لتثمين الطلاب (نحو التطور ،العمل الانتاجي) والانتهاء لمعارف تم دراستها ، الاهداف تجمع الي تدريب معلمين المدرسة الثانوية المهنية وقدرتهم في توضيح التعليم ولحصر فاعلية ممارستهم.اذا كانت الضروريات التربوية صعبة التكيف مع تحول المعرفة ومتطلبات المعارف. والاهتمام بتجنيد معلمين المدرسة الثانوية المهنية الذين ليسوا فقط يعيشون كهيمنة في المؤسسة التعليمية ولكن إضافي اهميتهم لمعرفه المصاعب الدراسية للتلميذ وأهمية مشاركتهم مع التلاميذ.

(1) Aziz Jellab ،"ES ENSEIGNANTS DE LYCÉE PROFESSIONNEL ET LEURS PRATIQUES PÉDAGOGIQUES : ENTRE LUTTE CONTRE L'ÉCHEC SCOLAIRE ET MOBILISATION DES ÉLÈVES" ،**Revue française de sociologie**، (Vol. 46 2005/), https://www.cairn.info/revue-francaise-de-sociologie-1-2005-2-page-295.htm

2-Nicolas Euriat 2007 ([1])

بعنوان :"تبصير المعلمين لتشكيل التعليم المهني : قضايا حول مشاريع متعددة التخصصات في شخصية مهنية".

هدفت الدراسة الي : التعليم المهني المتكامل يقدم في ثلاث مستويات: اولاً : هذا الإصلاح هو تقويه الرابطة بين المدرسة والشركة وهي التي وضعت المدرسة الثانوية المهنية كمركز للمصادر من أجل الأوساط المهنية. هذا الموقع يحمل معاني خاصة في مستوي مهم يتوافق مع سؤال دخول مهني للطلاب نتيجة المدرسة الثانوية المهنية. المدرسة الثانوية المهنية هي التي تخدم الشركات من اجل احتياجاتهم للأيدي العاملة ومن أجل تدريب الطلاب علي ممارسه مهنه وان تثمين التعليم المهني يبدو ضرورة حيث إن التكيف للاحتياجات والمتطلبات المهنية (تثمين الأنظمة المهنية، تمرين عملي، فائدة معرفية)

ثانياً: بواسطه جهاز جديد لمشاريع متعددة التخصصات في شخصيه مهنيه، التعليم المهني المتكامل يهتم الي محتوي التعليم بشكل كبير حيث برمجه بين التعليم العام والتعليم المهني كعنصر اساسي حول سؤال هام وهو ما المعارف الدراسية؟

أخيراً: التغيرات المعلنة تتطلب تغير المعلمين لممارستهم الخاصة لكي يظهروا الي التلاميذ من معني وتماسك المعارف .والتغيرات المعلنة مع اصلاح التعليم المهني المتكامل ووضع مشاريع متعددة التخصصات في شخصيه مهنيه وسؤال هنا اهتم بقضايا مخصصه وهو ما اول مكان لممارسه الدراسة العملية لمعلمي المدرسة الثانوية المهنية؟

وسمح ان يظهر ان محاوله التغير وضعت في مستوي التعليم المستمر ، من ممارسات التعليم والعلاقة في المعرفة للتخصص الشخصي الي مستوي هيكلي (بنائي) ، وأن الأصل للوصول لهذا الإصلاح هو تثمين وإعادة تقيم التعليم المهني ، والمكافحة ضد الفشل الدراسي ، وتحقيق التوازن بين التعليم العام مع التعليم المهني)

([1])Nicolas EuriatK، "Transformation de l'enseignement professionnel et rapport au savoir des enseignants Enjeux autour des Projets Pluridisciplinaires à Caractère Professionnel" ، **GRADE DE DOCTEUR EN SOCIOLOGIE** ، UNIVERSITÉ NANCY 2، le 8 décembre 2007.

3-Josiane Paddeu et Patrick Veneau 2015 ([1])

بعنوان . نظام التعليم المقدم في الشهادة الثانوية المهنية هل يكون حقاً مهنياً ؟ مثال شهادة ثانوية مهنية فني_كهربائي."

هدفت الدارسة الي : أن إنشاء الشهادة الثانوية المهنية تهدف إلي تعزيز التعليم المهني. وشكل التبادل تحت الحالة الدراسية. ودراسة الممارسات لتطوير المعلمين من أجل تطبيق شهادة ثانوية مهنية (فني كهربائي). حيث يظهر المعلم شخصية اكثر تكنولوجيا للتعليم المتاح الذي يظهر من خلال الأسبقية المتفقة في (دراسة النظام) الفني من خلال ممارسه التدريبات . ومشاهده ملموسة للعمل في التدريبات المتخصصة في تطوير التعليم في الوسط المهني .

فإن بيانات المعلمين الشخصية تصبح متجانسة ومساهمة في تأثير هذا النموذج التربوي المؤسس علي دراسة التركيبات الفنية. وان المعلمون يلتزمون أكثر فهم يكونون بأنفسهم نتيجة لمجالات فنية وعلمية للتعليم العالي.

4-Thérèse Perez-Roux. (2010) ([2])

بعنوان : "عمليات احتراف المهن وفاعليتها المهنية لدى الهواة : دراسة حالة مدرسين المدرسة الثانوية المهنية في فرنسا ".

هدفت الدراسة إلي التركيز علي العملية الاحترافية للمعلمين المهنين أثناء السنة التدريبية المعاهد الجامعية للتدريب للمعلمين وهي تهتم بالمسارات السابقة للأفراد والموارد واقعية أو رمزية من أجل إعادة بناء هوية مهنية، ومن أجل التكيف مع مواقف العمل الجديدة .

(1) Josiane Paddeu et Patrick Veneau, « L'enseignement dispensé en bac pro est-il professionnel ? L'exemple du baccalauréat Electrotechnique », *Formation emploi* [En ligne], 131 | Juillet-Septembre 2015. URL :http://**journals.openedition**.org/formationemploi

(2) Thérèse Perez-Roux. "Processus de professionnalisation et dynamiques identitaires : deux études de cas chez les enseignants de lycée professionnel en France.". Faculté d'éducation, Université de Sherbrooke.Nouveaux cahiers de la recherche en éducation, Volume 13, Numéro 1, 2010 https://doi.org/10.7202/1017462ar

هدفت الدراسة في فرنسا الي:جلب مدخل علي عمليات بناء الهوية المهنية لتدريب معلمين المدرسة الثانوية المهنية. حيث يشكلون ضمن معاهد جامعيه لتدريب المعلمين .هياكل متكاملة في الجامعة منذ الدخول في عام ٢٠٠٧ وهي مهتمة بالمسارات المهنية المؤدية الي مهن التدريس مع الاخذ في الاعتبار في ان واحد المسارات السابقة للأفراد من سياقات التدريب ومواقف العمل التي تم مواجهتها . في هذة الدراسة نحن سوف نركز بوجه اكثر علي مدرسين المدرسة الثانوية المهنية في القطاع الصناعي.

قدمت دراسة الحالة تقرير عن نشاطات الهوية للمعلمين والحصول علي خبرة مهنية متسقة في مجال آخر من التعليم . يلقي التحليل الضوء علي التدريب في لحظه المرور.

وتوصلت النتائج إلى أن التغير في العمل من مهنه نحو نوع آخر من استمرارية أو عدم استمراريته مرتبط بالإمكانية أولًا ببرامج ومعايير جديدة، واحترام القيم التأسيسية لعلاقات عادلة للذات وللآخرين وللمؤسسة.

5- Marguerite Altet 2010 ([1])

بعنوان : " تدريب المعلمين في المعاهد الجامعية: عمليه احتراف التدريب المهني في التوارث".

هدف البحث الي تدريب المعلمين في(المعاهد الجامعية لتدريب المعلمين) وخاصة في العقدين الماضيين حيث اطلقوا لهم عملية حقيقية لاحتراف التدريب في كسر التدريب النموذجة السابقة . ابتدأ من مبادئ تأسيسيه وضعها سلطة تشريعية طورت نموذجاً جديداً للتدريب المهني الذي يعطي الأولوية للتدريب كهدف عملي لبناء وتطوير المهارات المهنية الضرورية في ممارسة مهنة . والتي ترتبط في آن واحد امتلاك المعارف المهنية المتنوعة من { المعرفة والعمل . والمعرفة والوجود } ولكن ايضاً تطوير موقف التفكير بواسطة التفكير علي العمل وتنظيره مع منهج جديد للتدريب مركز علي التبادل وانضمام المعارف المهنية ونظام مرجعي للمهارات بمعني بناء احترافي للمعلم المهني المتفكر والمستقل بواسطه انحرافه لأجهزة الدمج المختلفة . بالتأكيد هذه العملية كانت منفذه بدرجات مختلفة حسب المعاهد الجامعية لتدريب المعلمين والتي انتجت هويات مختلفة حسب طاقم الممثلين ولكن القرار الحديث يضم المعاهد الجامعية لتدريب المعلمين في الجامعات .

([1]) Marguerite Altet CREN ،*Deux décennies de formation des enseignants dans les IUFM : un processus de formation professionnalisante en héritage*- Centre de Recherche en Education de Nantes. Recherches en éducation. Université de Nantes- n° 8 Janvier 2010 http://www.recherches-en-education.net

6-Chantale Beaucher 2010 ([1])

بعنوان :" العلاقة في المعرفة بين المعلمين . والطلاب في التعليم المهني في كيبك .دراسة حالة".

هدفت الدراسة الي أن معلمين التدريب المهني في المدارس الثانوية في كيبك بكندا خبراء للمهنة حيث طوروا المهارات المهنية التي تكافؤهم ليكونوا مؤهلين بواسطة مراكز تدريب مهني او في اناً واحد في هم يكونوا رداء للتسجيل في برنامج التدريب للمعلمين في الجامعة للمسار التعليمي الابتدائي لهؤلاء ان يكونوا طلابًا وأيضاً معلمين . وسوف تعمل علي فهم وتدخل المعلمين الجامعين في تشكيلهم في برنامج الشهادة الثانوية للتعليم المهني ووضعه كشرط أساسي لمعلمين التدريب المهني .

ما طبيعة العلاقة بمعرفة معلمين ارتباط التدريب المهني في برنامج تدريب المعلمين في جامعة شيربروك في كندا ؟

النتائج عديدة منها: سمح هذا التحليل لفهم المعلمين لأفضل المواقف الخاصة بالتدريب المهني ومعرفة الفروق الدقيقة لخبرات الطلاب لإعدادهم للتعليم الجامعي؛ لشغل وظيفة ملائمة بناء على علاقتهم بالمعرفة.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن تقديم تعليق عام عليها، حيث تبين أن الدراسات العربية والأجنبية بشكل عام قد قدمت الكثير من الموضوعات المتعلقة بالنماذج العالمية المعاصرة للشهادة الثانوية المهنية من حيث فاعليتها في ارتفاع مستوي التعليم واتاحه الفرص لهم لاستكمال الدراسة الجامعية ، وتطوير التعلم ماقبل الجامعي، وإعداد الطلاب لسوق العمل، وقدمت للدراسة قاعدة معلومات عامه تم الاهتداء بها أثناء وضع الخطوط العريضة للدراسة الحالية، كما غطت الدراسات جوانب مختلفة عن الشهادة الثانوية المهنية إلا أنها لم تتناول تطوير المدرسة الثانوية المهنية في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول.

([1]) Beaucher, C. "Le rapport au savoir d'enseignants-étudiants en enseignement professionnel au Québec : étude de cas". Faculté d'éducation, Université de Sherbrooke. **Nouveaux cahiers de la recherche en éducation**, Volume 13, Number 1, 2010 https://doi.org/10.7202/1017461ar

وعلى ضوء نتائج الدراسات السابقة، يمكن استخلاص بعض الدلالات المهمة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية والتى يمكن الاستفادة منها، وتتمثل تلك الدلالات في:

وعلى ضوء نتائج الدراسات السابقة، يمكن استخلاص بعض الدلالات المهمة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية والتى يمكن الاستفادة منها، وتتمثل تلك الدلالات في:

- تناولت بعض الدراسات على ضرورة انشاء مدرسة ثانوية مهنية كمدخل لتطوير التعليم الثانوي المهني في مصر وتحقيق التوازن بين المؤسسة المدرسية وعالم العمل وتفكيك الرؤية الخاطئة للتعليم الثانوي المهني مثال دراسة (2014) Abir ahmad ، ودراسة (2014)Aziz jellab ، ودراسة (2013) Sophie divay ، ودراسة (2010) Nicole lebatteux ، ودراسة (2016) Alessandro Bergamaschi , Catherine Blaya et Solange Ciavaldini Cartaut
- تناولت بعض الدراسات أهمية الشهادة الثانوية المهنية من أجل ارتفاع مستوي التعليم وإمكانية متابعه واستكمال الدراسة الجامعية : مثل دراسة Fabienne et Stéphane(2016) ، ودراسة(2015) Aziz jellab ، ودراسة (2013) Pierre _Yves Bernard et Vincent Troger ، ودراسة (2012) Carole Daverne ، ودراسة (2009) Céline floriani Jean Louis Kirsch et autres(٢٠٠٩) ، ودراسة (2014) Abir ahmad.
- تناولت بعض الدراسات أهمية تدريب طلاب المدرسة الثانوية المهنية في شركه من أجل تسليحهم في مواجهه سوق العمل وتدريبهم في مختلف تخصصات الشهادة الثانوية المهنية : مثل دراسة (2017) Céline Dagot et Cladie ، ودراسة (2014) Christine Fournier et Agnès ، ودراسة (2004) Oktay Cem Adiguzel، ودراسة يحي حجازي (٢٠١٤) ، ودراسة (2014) Abir ahmad ، ودراسة (2016) Alessandro Bergamaschi , Catherine Blaya et Solange Ciavaldini Cartaut ، ودراسة إيمان شحده حبيب (٢٠١٥).

—تناولت بعض الدراسات أهمية تدريب معلمين المدرسة الثانوية المهنية في مختلف التخصصات المهنية مثل دراسة AZIZ JELLAB (2005) ، ودراسة (2007) Nicolas Euriat ، ودراسة (2015) Josiane Paddeu et Patrick Veneau، ودراسة (2010) Thérès perez_Roux ، ودراسة Marguerite Altet (2010) ، ودراسة Chantale Beaucher (2010) ، ودراسة فؤاد العاجز (٢٠٠٨) ، ودراسة سنابل امين مساد (٢٠١٥) ، ودراسة Abir ahmad (2014) ، ودراسة إيمان شحده حبيب (٢٠١٥).

— تناولت بعض الدراسات أهمية التعليم الثانوي المهني وتأثيره علي الانتاج في عمليه التنمية الاقتصادية مثل دراسة شادي حلبي (٢٠١٢) ، ودراسة محمد عوض ريح (٢٠١٢) ، ودراسة عقيل محمد رفاعي (٢٠١٢) ، ودراسة عقيل عيسي محمد وزينب وادي شهاب (٢٠١٧) ، ودراسة انتظار جاسم جبر (٢٠١٣) ، ودراسة سنابل امين مساد (٢٠١٥) . ولكنها لم تركز علي تطوير وانشاء مدرسه ثانويه مهنيه ولم تركز ايضاً علي مركز الشهادة الثانوية المهنية في رفع مستوي التعليم وامكانيه الطلاب في متابعه الدراسات الجامعية.

خطوات السير في الدراسة:

١. للإجابة عن السؤال الأول والثاني: ما واقع ومتطلبات تطوير المدرسة الثانوية المهنية في مصر سوف تقوم الباحثة بالإطلاع على الكتب والمجلات والدوريات والنشرات العربية والأجنبية المتعلقة بها من حيث مفهومها وأهدافها التي تسعي لتحقيقها .

٣. للإجابة عن السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتطوير المدرسة الثانوية المهنية في مصر سوف تقوم الباحثة بالإطلاع على الكتب والمجلات والدوريات والنشرات العربية والأجنبية للتعرف علي التحديات المعاصرة، والمشكلات التي تواجههم.

٤. للإجابة عن السؤال الرابع: ما خبرات بعض الدول الأخرى في تطوير المدرسة الثانوية المهنية سوف تقوم الباحثة بالإطلاع على الكتب والمجلات والدوريات والنشرات العربية والاجنبيه للتعرف علي القوي والعوامل الثقافية المؤثرة.

قائمة المراجع:

اولا المراجع العربية

١. عقيل محمد رفاعي، "تطوير التعليم المهني في مصر رؤية مقترحة في ضوء خبرات بعض الدول" ، **مجله مستقبل التربية العربية**، المجلد العشرون، العدد ٨٥. يوليو ٢٠١٢ صـ٣٣٨

٢. وزيرة التعاون الدولى توقع منحتين مع صندوق تطوير التعليم ضمن برنامج مبادلة الديون الإيطالية بقيمة ٩٠ مليون جنيه،**وزارة الاستثمار والتعاون الدولي**،جمهوريه مصر العربية، ظهر الاربعاء ٢٤ اغسطس ٢٠١٦

http://www.miic.gov.eg/Arabic/MediaCenter/News/Pages/وزيرة-التعاون-الدولى-توقع٦٦٨١aspx.

٣. المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهنى والتعليم العالي والبحث العلمي ، الاكاديمية الجمهورية للتربية والتكوين مراكش _اسفي ، **المركز الجمهوري للتوجية المدرسي والمهني** ٢٠١٨ .

٤. وزاره التربية والتعليم والتعليم الفني، **الملخص الإحصائي للتعليم ما قبل الجامعي** ٢٠١٨/٢٠١٥،٢٠١٩ /٢٠١٦

٥. انتظار جاسم جبر،" التباين المكاني لمخرجات التعليم المهني وعلاقاتها بالتنمية وسوق العمل في العراق"، **دراسات تربوية**، العدد الثاني والعشرون، ، جامعه بغداد / كلية التربية ، نيسان ٢٠١٣.

٦. سنابل أمين مساد، "المشكلات التي تواجه التعليم المهني والتقني في فلسطين وكيفيه التغلب عليها" : دراسة تحليليه، **المؤتمر الوطني الرابع للتعليم والتدريب المهني والتقني** . فلسطين كليه هشام حجاوى التكنولوجية ، نابلس، ١٥/ نيسان ٢٠١٥.

٧. يحي حجازي،" صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني وتوجهاتهم المهنيه: الحاله المقدسيه" ، **مؤسسه الرؤيا الفلسطينيه القدس** ،تشرين الاول ٢٠١٤.

٨. علاء حسين صبري ، شلال اسماعيل نورى ،" تقويم اداء مديري المدارس المهنية من وجهة نظر المشرفين التربويين المهنيين"، **مجله دراسات تربويه** ، العدد الثامن عشر ، نيسان ٢٠١٢.

٩. شادي حلبي ،"واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن الغربي دراسة حاله (الجمهوريه العربية السوريه)" **مجله جامعه القدس المفتوحه للابحاث والدراسات** . العدد الثامن والعشرون (٢) . تشرين الاول ٢٠١٢.

١٠. محمد عوض ريح، "تقدير مسارات واتجاهات التعليم الفني والمهني في الجمهوريه اليمنيه حاله محافظه حضرموت"،

Journal of management sciences vol:5 No: ،Januar .June 2012

١١. إيمان شحدة حبيب،" فاعلية إدارة المدارس الحكومية المهنية الثانوية بمحافظات غزة وسبل تطويرها"،**رساله ماجستير** ، كليه التربية ، الجامعه الاسلاميه . غزه ٢٠١٥.

١٢. عقيل عيسي محمد ، زينب وادي شهاب،" دراسة واقع التعليم المهني في العراق وسبل النهوض به"، **دراسات تربويه**، العدد الاربعون، تشرين الاول ٢٠١٧.

١٣. فؤاد العاجز ،" مشكلات معلمي التعليم المهني والتقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها" ،**مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين** (واقع وتحديات وطموح) المنعقد بالكليه الجامعية للعلوم التطبيقيه في الفترة من ١٠/١٣.١٢ / ٢٠٠٨.

http://portal.moe.gov.eg/Departments/technical/Pages/Agronomist.aspx

(١٥). مني كمال عبدالله حسين العربي " دور مقررات التربية الدينية الإسلامية في نمو القيم الخلقية لدي طلاب المدارس الثانوية الزراعية والصناعية المهنية في مصر " **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة أسيوط ،٢٠٠٦.

ثانياً المراجع الاجنبيه

1_ Philippe Lemistre. BIEN-ÊTRE EN LYCÉE ROFESSIONNEL ET AVENIR ENVISAGÉ : Le cas des élèves préparant le bac professionnel. éducation et formations ، universite Toulouse Jean Jaures, Céreq . **ÉDUCATION & fORMATIONS** N° 93 MAI 2017.

https://halshs.archives-ouvertes.fr/halshs-01577446

2_ Abir Ahmad." Le lycée professionnel et son public : des élèves partagés entre formation professionnelle et formation scolaire". Sociologie. **grade de Docteur en Sociologie** .Université Nice Sophia Antipolis, 18 décembre 2014.

3_ Aziz Jellab ،"L'Émancipation scolaire. Pour un lycée professionnel de la réussite", **Presses universitaires du Mirail, Toulouse**, 10 septembre 2014.

4_ **Sophie Divay** ، "**Gestion de l'absentéisme en lycée professionnel : de la règle à la pratique** " ، **Céreq**، N° 305 janvier 2013. http://www.cereq.fr/

5_Nicole Lebatteux. "La représentation sociale du développement durable d'élèves de lycée professionnel en démarche d'Agenda 21. Appuis et obstacles" . (MCF, UMR CEPERC, Université de Provence-IUFM d'Aix-Marseille) Oct 2010, https://halshs.archives-ouvertes.fr/halshs-00958227

6_Fabienne Maillard & Stéphane Balas et autres ،Actes du colloque organisé pour les 30 ans du baccalauréat professionnel "La voie professionnelle à l'épreuve du baccalauréat et de la hausse du niveau d'éducation : les trente ans du bac pro. Politiques éducatives, normes scolaires et marché du travail " Université de Lille.Ministère de l'éducation nationale de l'enseignement supérieur et de la recherche **Revue CPC–Etudes** n°1 2016.

http://eduscol.education.fr/cid47737/ressources-nationales.html

7_ Céline Dagot et Claudie Rey ،" L'INÉGAL ACCÈS AUX STAGES DES JEUNES EN BACCALAURÉATPROFESSIONNEL "، **Presses de Sciences Po | « Agora débats/jeunesses »**

2017/2 N°76 | pages 7 à 21

https://www.cairn.info/revue-agora-debats-jeunesses-2017-2-page-7.htm

8_ Aziz Jellab, "Apprendre un métier ou poursuivre ses études ? Les élèves de lycée professionnel face àla réforme du bac pro trois ans ", 2015 **Revue française de sciences sociales*Formation emploi*** [En ligne], https://journals.openedition.org/formationemploi/4484

9_ Christine Fournier،Agnès Legay "،Renforcer le lien école-entreprise pour faciliter l'insertion des lycéens professionnels " **(Céreq)** ،n° 320 avril 2014. http://www.cereq.fr/

10_ Pierre-Yves Bernard et Vincent Troger, " La réforme du bac professionnel en trois ans : vers un renforcement de la convention professionnelle dans le système éducatif français ? " ،**orientation scolaire et professionnelle** [En ligne], 42/2 | 2013 http://journals.openedition.org/osp/4136 ; DOI : 10.4000/osp.4136

11_ Daverne, C. ٢٠١٢ _ " De l'expérimentation à la généralisation du baccalauréat professionnel en trois ans (BP3) : Parcours d'élèves (dés)enchantés " Université de Rouen, France . **Association canadienne d'éducation de langue française** .volume XL:1, printemps 2012

12_Céline Floriani Jean-Louis Kirsch et autres "،Le baccalauréat professionnel : état des lieux avant la réforme "، **Céreq**, net . doc.57 .Septembre 2009. http://www.cereq.fr/

13_ Oktay Cem Adigüzel. " L'enseignement professionnel et sa relation avec le milieu du travail en France et en Turquie ". **GRADE DE DOCTEUR** . Education. École normale supérieure de Cachan - ENS Cachan, 2004 .

14_ Aziz Jellab ،"ES ENSEIGNANTS DE LYCÉE PROFESSIONNEL ET LEURS PRATIQUES PÉDAGOGIQUES : ENTRE LUTTE CONTRE L'ÉCHEC SCOLAIRE ET MOBILISATION DES ÉLÈVES" ،**Revue française de sociologie**، (Vol. 46 2005/),

https://www.cairn.info/revue-francaise-de-sociologie-1-2005-2-page-295.htm

15_Nicolas EuriatK، Transformation de l'enseignement professionnel et rapport au savoir des enseignants Enjeux autour des Projets Pluridisciplinaires à Caractère Professionnel ، Doctorat en Sociologie ، UNIVERSITÉ NANCY 2، le 8 décembre 2007.

16_ Josiane Paddeu et Patrick Veneau, « L'enseignement dispensé en bac pro est-il professionnel ? L'exemple du baccalauréat Electrotechnique », *Formation emploi* [En ligne], 131 | Juillet-Septembre 2015.

http://journals.openedition.org/formationemploi

17_Thérèse Perez-Roux. (2010). Processus de professionnalisation et dynamiques identitaires : deux études de cas chez les enseignants de lycée professionnel en France.. Faculté d'éducation, Université de Sherbrooke..Nouveaux cahiers de la recherche en éducation, Volume 13, Number 1, 2010

https://doi.org/10.7202/1017462ar

18_ Marguerite Altet CREN ،*Deux décennies de formation des enseignants dans les IUFM : un processus de formation professionnalisante en héritage*- Centre de Recherche en Education de Nantes. Recherches en éducation. Université de Nantes- n° 8 Janvier 2010 http://www.recherches-en-education.net

19_ Beaucher, C. "Le rapport au savoir d'enseignants-étudiants en enseignement professionnel au Québec : étude de cas". Faculté d'éducation, Université de Sherbrooke. **Nouveaux cahiers de la recherche en éducation**, Volume 13, Number 1, 2010 https://doi.org/10.7202/1017461ar

20_ "les dossiers de l' enseignement scolaire ، l'éducation nationale et la formation professionnelle en france" ، **ministère éducation nationale** 2010.p 1،٩

21_ Alessandro Bergamaschi , Catherine Blaya et Solange Ciavaldini-Cartaut , « Les élèves en formation professionnelle au-delà des idées préconçues. Le cas des « lycées des métiers » », ***L'orientation scolaire et professionnelle*** [En ligne], 45/1 | 2016

22_Jean Michel blanquer، **ministre de l 'éducation nationale** , Dossier de présentation "Transformer le lycée professionnel : former les talents aux métiers de demain" ، jeudi 17 mai 2018. p٣١ http://www.education.gouv.fr/cid130792/transformer-le-lycee-professionnel-former-les-talents-aux-metiers-de-demain.html

23_ministère de l éducation nationale_ ministère de l'enseignement supérieur et de recherche _ "lutter contre difficulté scolaire en lycée professionnel" _ **académie Créteil** _ rentrée 2012 .

24_ organisation de la seconde professionnelle par familles de métiers calendrier prévisionnel"، **ministère de l'éducation national et de la jeunesse**,2019 http://ww2.ac-poitiers.fr/ecogest/spip.php?article1617